

بركان 2 هل يكون بداية لنهاية البربرية السعودية ام نهاية لمن اطلقوا

محمد محمد المقالح .. كاتب يمني

من البداية ومكونات المحاصصة بالارض والانسان يعملون على خط واحد هو استخدام الرد اليمني المشروع على البربرية السعودية كرسائل لاقناع السعودي بهم لا من اجل هزيمة وكسر السعودية وعدوانها وهو ما اطال العدوان ورفع كلفته فلا السعودية اعترفت بهذا الفسيل المحاصلبي ولا هي اوقفت عدوانها الاجرامي على اليمن وشعبها .

كانت رسائلهم باستمرار مزدوجة وواضحة تتمثل بانكم لن تستطيعون هزيمتنا مهما قدمنا من تضحيات من ناحية واننا نستطيع ان نؤذكم ولكتنا لن نعمل او لم نقرر بعد من ناحية اخرى .

البعد الاول في الرسالة كانت تترجم على الارض بكسر زجوفات المرتزقة في الداخل لاثبات انهم لن يهزموا انصار الله ايما كانت التضحيات ولكن دون تصفيه مرتزقتم وتطهير الارض اليمنية المحتلة سعوديا منكم لأن وجود المرتزقة هي الضمانة الاكيدة للمحااصصة مع نقادهم والبعد الثاني في الرسالة كان يترجم باطلاق المواريث والسيطرة بالحدود بين فترة وآخرى ولكن بشكل محدود مقابل الاستعداد الدائم للتوقف عن ذلك في اي موشر سعودي للقبول .

هذه السياسة الخيانية الاستباقية التي كرسها مركز اختراقي واضح داخل انصار الله في السياسة والمفاوضات كللت اليمن وانصار الله الكثير والكثير وكان ان رفعت كلفة الحرب والحمار واغرت العدو على اليمن وعلى انصار الله معا

اي ان هذه السياسة الساذجة لم تود الى اقنانع السعودية كما اعتقاد المغفلون ولن تقنعهم بانصار الله ابدا لان الحرب بالنسبة لل سعودية وحلفائها معهم ومع اليمن حربا وجودية اصلا ولا يوجد فيها ان تخرج السعودية بالصلح والسلام مع بقاء انصار الله ولو بالحد الادنى من فوتهم وقبل ان يعود كل ادوات السعودية الى صنعاء وكل اليمن لان خلاف ذلك سينعكس حتما على الداخل السعودي خلافات وصراعات داخل الاسرة ومع حلفائها ومع الوهابية الجهادية التي كانت وراء العدوان لاستئصال من يسمونهم الشيعة

اليوم وبعد اطلاق صاروخ الى الرياض باسم بركان2 يفهم ان هذه السياسية الغبية قد ذهبت الى غير رجعة وان الحرب اصبحت مفتوحة وبهدف كسر واذلال البربرية السعودية هكذا ما سيفهمه العالم كله وسيأخذ ماخذ الجد بكل ما تعني الكلمة من معنى ولا زال العالم ينتظر هل يضع انصار الله العالم امام واقع كسرونهزيمة العدوان بمواصلة ضرب عدوهم بصورة مختلفة عن سايتها تماما وبالتالي يعترفون بواقع جديد في اليمن او انهم يتاكدون انها مجرد رسالة خطيرة تهدد استقرار وامن المنطقة وحسب دون فرض واقع جديد وهو ما سيجعل من اطلاق الصاروخ كمن يلعب ببيت الدبا بغير دون ان يعرف الخروج منها واذا اعتقاد المغفلون في امكانية استخدام السياسات الرسائلية عبر برkan 2 من جديد فهذه كارثة ولا تكشف سوى عن جهل ماحق حتى بما يعملونه.

اطلاق صاروخ الى الرياض اثار رعب ومخاوف ليس فقط السعودية بل وكل دول الخليج والقوى الاقليمية والدولية وما لم يلحقها ضربات متواصلة لكسر السعودية واحبارها على وقف العدوان فان اطلاق صاروخ من هذا النوع والانتظار لردود فعل السعودية لن يكون له من معنى سوى اثارة الجميع ضد اليمن لشن حرب وحشية عليهم وعلى شعبهم لا تبقي ولا تذر وعلى المحاصرون والمكونات ان يدركوا ان برkan 2 ليس رسالة اعتراف بهم بل اعلان حرب الاعتراف باليمين وعزتها واستقلالها فاما ان تكونوا على مستوى الحدث وتواصلوا تصعيد الضربات والهجمات حتى كسر العدو السعودي وتحولوا الحرب الى كارثة على السعودية وحلها كما هي على اليمن وتصنعوا العالم امام الواقع الجديد والا فهي حربا اقليمية تجد لها صدى في كل انحاء الارض وليس فقط على مستوى اليمن وال سعودية

فان لم تكونوا على مستوى مواصلة الحرب بحجم برkan 2 وتداعياته فقد اعلنتم نهاية قوتكم وربما وجودكم وعودة اليمن الى واقع التمزق والارتهان والحرروب واعمال الارهاب والجرائم الوحشية بين الجميع ولكن بين اليمنيين وحدهم برkan 2 لن يكون الا نهاية للبربرية السعودية او نهاية لمن اطلقوه فاختاروا الخيار المناسب